من ايمان ثم يسجد الثانية ويشفع فيخرج بشفاعته من كان
في قلبه مثقال حبة من خردل من الايمان ثم يسجد الثالثة
فيشفع فيخرج من كان في قلبه من خردل من الايمان ثم يسجد
الرابعة ويشفع ويقول يا رب ايذن لي في كل من قال لا اله
الا الله فيقول الله تعالى ليس ذلك لك ولكن وعزتي
وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول للملائكة
من وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه من النار
فيخرجون منها خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نترك فيها احدا
ممن امرتنا فيقول الله تعالى شفعت الملائكة والانبيا فلم يبق
الا ارحم الراحمين فيقبض الله قبضة فيخرج الله منها قوما
لم يعملوا خيرا قط الا التوحيد فقد صاروا فحما فيلقيهم الله في
نهر يقال له نهر الحياة فيخرجون منها كاللولو في رقابهم الخواتم
فيعرفهم اهل الجنة يقولون هولا عتقا الله تعالى ادخلهم
الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقول الله تعالى لهم
ادخلوا الجنة فما رايتم فهو لكم فيقولون يا ربنا اعطيتنا ما لم
تعط احدا من العالمين فيقول الله تعالى لكم عندي افضل
من هذه فيقولون واي شي افضل من هذا فيقول رضاي
فلا اسخط عليكم بعده ابدا رواه البخاري ومسلم ويروى
انه يكثر صياح رجل في النار حتى يعلو صوته على اصوات
اهل النار فيقول الله تعالى لمالك ائتني باكثر اهل النار صياحا فيقول
بمه يا ربي يا رب حبستني وانا ما يئست من رحمتك وعلمت
انك تسمعني فكثرت الصياح لترحمني فيقول الله تعالى
وعن

ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون اذهب فقد غفرت لك
وعن سعد بن بلال رحمه الله تعالى يومر يوم القيامة باخراج
رجلين من النار فيقول الله تبارك وتعالى لهما كيف وجدتما
مقيلكما ومصيركما فيقولان قد خبرنا ذلك شر مقيل وشر مصير فيقول
لهما ذلك بما قدمت ايديكما وما انا بظلام للعبيد ثم يومر
بصرفهما الى النار قال فيعدو احدهما في سلسلته حتى يقتحم النار
ويتلكأ الاخر فيامر الله بردهما ويسالهما عن فعلهما قال فيقول
الذي عدا الى النار في سلسلته حتى اقتحمها فيقول يا رب
قد خبرت من وبال معصيتك ما لم اتعرض به لسخطك مرة اخرى
ويقول الاخر يا رب حسن ظني بك كان يشعرني انك لا تعيدني
اليها بعد ان اخرجتني منها قال فيامر بهما سبحانه وتعالى الى الجنة
وفي الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر من
يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة فاذا جاوزها التفت
اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا
ما اعطاه لاحد من الاولين والاخرين فيقول الله تعالى له
قد خرجت من النار فباي عمل تدخل الجنة فيقول يا رب
ما سالتك منها الا يسيرا فترفع له شجرة من اشجار الجنة فيقول
الله تعالى ارايتك ان اعطيتك هذه الشجرة فتسالني
غيرها فيقول لا وعزتك يا رب فيقول الله تعالى هي هبة
مني اليك فادخلها فياكل من ثمرها ويستظل بظلها رفعت
له شجرة اخرى احسن من تلك الشجرة فجعل ينظر اليها فيقول
الله تعالى ما لك لعلك احببتها فيقول الله تعالى ان اعطيتكها
ايها ولا تسالني غيرها فيقول لا وعزتك وجلالك يا رب فاذا

Copyright King Saud University